عقدا جلسة مباحثات تناولت أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك وشهدا توقيع 4 أتفاقيات بين البلدين

الأمير ورئيس أوزبكستان بحثا توسيع أطر التعاون في مختلف المجالات

الزعيمان تطرقا للعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين وسبل تنميتها

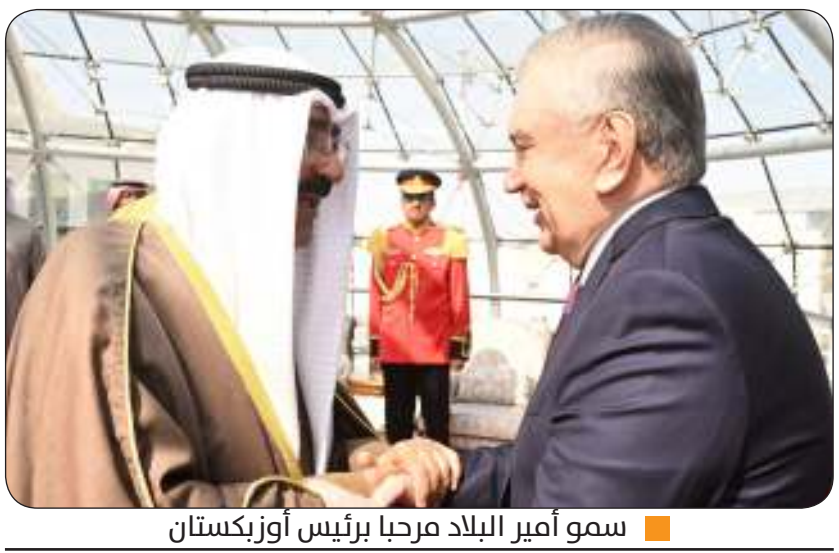
سمو أمير البلاد مرحبا برئيس أوزبكستان

وسمو ولي العهد يرحب بضيف الكويت

"كونا" : استقبل سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد بقصر بيان ظهر أمس الرئيس شوكت ميرضيائيف رئيس جمهورية أوزبكستان الصديقة والوفد الرسمي المرافق له وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

هذا وقد عقدت المباحثات الرسمية بين الجانبين حيث ترأس الجانب الكويتي سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، ورئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف وكبار المسؤولين بالدولة.

وعن جانب جمهورية أوزبكستان الرئيس شوكت ميرضيائيف وكبار المسؤولين في حكومة جمهورية أوزبكستان.

وقد صرح وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله بأن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين وسبل تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات وتوسيع أطر التعاون بين دولة الكويت وجمهورية اوزبكستان بما يخدم مصالحهما المشتركة وأهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

هذا وقد ساد المباحثات جو ودي عكس روح التفاهم والصداقة التي تتميز بها العلاقات الطيبة بين البلدين في خطوة تجسد رغبة الجانبين في تعزيز التعاون القائم بينهما في كافة المجالات.

وبحضور صاحب السمو والرئيس شوكت ميرضيائيف رئيس جمهورية أوزبكستان الصديقة، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ورئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف تم بقصر بيان ظهر أمس التوقيع على اتفاقيات بين دولة الكويت وجمهورية أوزبكستان الصديقة كما يلي:

1. اتفاقية بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية أوزبكستان للتعاون في مجال تبادل الأيدي العاملة في القطاع الأهلي وسيوقعهما عن حكومة دولة الكويت الشيخ فهد اليوسف – رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزيرا للداخلية وعن حكومة جمهورية أوزبكستان بختيار سعيدوف – وزير الخارجية.

2. بروتوكول لتعديل اتفاقية خدمات النقل الجوي بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية أوزبكستان وسيوقعهما عن حكومة دولة الكويت عبدالله علي عبدالله اليحيا – وزير الخارجية وعن حكومة جمهورية أوزبكستان بختيار سعيدوف – وزير الخارجية.

3. اتفاقية تعاون بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية أوزبكستان في مجال تطوير المدن الذكية وسيوقعهما عن حكومة دولة الكويت عبداللطيف حامد حمد المشاري – وزير دولة لشئون البلدية ووزير دولة لشئون الإسكان وعن حكومة جمهورية أوزبكستان بختيار سعيدوف – وزير الخارجية.

4. اتفاقية في مجال التعاون الصناعي بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية أوزبكستان وسيوقعها عن حكومة دولة الكويت خليفة عبدالله ضاحي العجيل العسكر – وزير التجارة والصناعة وعن حكومة جمهورية أوزبكستان لذيذ قدرتوف – وزير الاستثمار والصناعة والتجارة.

صاحب السمو هنأ رئيسة كوسوفو بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلادها

بعث سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيسة الدكتورة فيوسا عثماني – رئيسة جمهورية كوسوفو الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلادها، متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية ولجمهورية كوسوفو وشعبها الصديق كل التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وسمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

وأقام صاحب السمو بقصر بيان ظهر أمس مأدبة غداء على شرف فخامة الرئيس شوكت ميرضيائيف رئيس جمهورية أوزبكستان الصديقة والوفد الرسمي المرافق لفخامته وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وكان الرئيس شوكت ميرضيائيف رئيس جمهورية أوزبكستان الصديقة قد وصل إلى البلاد صباح أمس والوفد الرسمي المرافق لفخامته في زيارة رسمية للبلاد، إذ كان على رأس مستقبليه على أرض المطار سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد.

كما كان في استقباله رئيس الحرس الوطني الشيخ مبارك الحمود ورئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء شريدة عبدالله المعوشرجي ووزير الخارجية عبدالله اليحيا وكبار المسؤولين بالدولة.

وتشكلت بعثة الشرف المرافقة للرئيس ميرضيائيف من الديوان الأميري برئاسة المستشار بالديوان الأميري محمد ابوالحسن.

ويرافق الرئيس ميرضيائيف وفد رسمي يضم كلا من مساعد رئيس جمهورية أوزبكستان عزيز ماغروباف ووزير الخارجية بختيار سعيدوف ووزير الاستثمار والصناعة والتجارة لذيذ قدرتوف ووزير الزراعة ابراهيم عبدالرحمنوف وعددا من كبار المسؤولين في حكومة جمهورية أوزبكستان الصديقة.

ويرتبط البلدان الصديقان بعلاقات مميزة منذ اعتراف الكويت باستقلال أوزبكستان في نهاية ديسمبر 1991 حيث تولي الكويت هذه العلاقات اهتماما خاصا لاسيما لما يربط بين البلدين من علاقات الدين والتاريخ.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بدأت عام 2001 من خلال افتتاح السفارة الكويتية لدى أوزبكستان في حين افتتحت أوزبكستان اول سفارة لها لدى الكويت في نوفمبر 2004.

وشهد البلدان خلال السنوات الماضية زيارات لعدد من كبار المسؤولين فيهما استهدفت تطوير العلاقات الثنائية في كل المجالات والتعاون والتنسيق في القضايا الاقليمية والعالمية ذات الاهتمام المشترك.

وزار رئيس أوزبكستان السابق اسلام كريموف الكويت في يناير 2004 حيث عقد محادثات مع كبار المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها تخللها التوقيع على ست اتفاقيات للتعاون في مجالات التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني وتجنب الازدواج الضريبي وتشجيع وحماية الاستثمارات ومكافحة الجريمة وخدمات النقل الجوي إضافة الى مذكرة تعاون بين أوزبكستان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وفي يوليو 2008 زار سمو امير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله أوزبكستان وعقد محادثات مع الرئيس كريموف حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك تخللها التوقيع على ثماني اتفاقيات في مجالات الغاز والاستثمار والصحة والبيئة والسياحة.

وفي ابريل من العام الماضي وقع وزيرا الخارجية الكويتي عبدالله اليحيا والاوزبكي بختيار سعيدوف على هامش الاجتماع الثاني للمجلس الوزاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول اسيا الوسطى الذي عقد في العاصمة طشقند برنامج تعاون بين وزارتي خارجية البلدين في حين زار سعيدوف الكويت في أغسطس الماضي ووقع مع اليحيا مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال المؤسسات الدبلوماسية.

وفي عام 1997 بدأ الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية نشاطه الاقراضي لاوزبكستان حين قدم ثلاثة قروض مجموعها 18ر067 مليون دينار كويتي "نحو 55 مليون دولار أمريكي" غطت مجالات الطوارئ الصحية والمياه والصرف الصحي والنقل والمواصلات إضافة الى معونتين فنيتين بقيمة 550 الف دينار "نحو 1ر65 مليون دولار".

وشهد شهر نوفمبر الماضي عقد اعمال الدورة الأولى للجنة الكويتية الأوزبكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي في طشقند حيث تم خلالها تبادل وجهات النظر حول التعاون في العديد من المجالات والتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال تيسير التجارة بين البلدين لتذليل العقبات التجارية ورفع معدل التبادل التجاري.

وفي أغسطس 2024 زاروفد اقتصادي اوزبكي

المباحثات سادها جو ودي عكس روح التفاهم والصداقة التي تجمع الجانبين

الكويت حيث التقى اعضاء غرفة تجارة وصناعة الكويت وعددا من المستثمرين الكويتيين لعرض الفرص الاستثمارية في بلاده لاسيما في مجال البنى التحتية والطاقة.

ووقعت الكويت ممثلة بالإدارة العامة للطيران المدني مع أوزبكستان في أكتوبر الماضي اتفاقية للتعاون في مجال الطيران المدني خلال اعمال الاجتماع السنوي لمؤتمر الاتفاقيات الدولية للطيران "ايكان 2024" الذي عقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وفي المجال الخيري نفذت الكويت عددا كبيرا من المشروعات الخيرية في أوزبكستان شملت رعاية الايتام وحفر الابار وتوزيع المصاحف وطباعة القرآن الكريم بلغة "برايل" للمكفوفين إضافة الى بناء المساجد ورعاية طلبة العلم وتزويد بعض المدارس بالاجهزة التعليمية.

وافتتحت الكويت في طشقند في يوليو 2004 قاعة دار الصداقة لدولة الكويت واوزبكستان في جامعة طشقند الإسلامية التي تحتوي على معلومات عن الكويت وبعض المطبوعات والاصدارات العلمية المطبوعة في الكويت.

وفي مايو 2024 شاركت الكويت ممثلة بالاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية في منتدى المرأة الاسيوية بعنوان "المقاربة الإقليمية لقضايا الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتمكين المرأة" الذي عقد في اوزبكستان وناقش قضايا مشاركة المرأة في عدد من المجالات وتوجت المشاركة بتوقيع الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية مذكرة تفاهم مع اللجنة المعنية بالاسرة والمرأة في اوزبكستان حول حقوق المرأة ومصالحها.

يذكر ان جمهورية أوزبكستان كانت واحدة من جمهوريات الاتحاد السوفييتي قبل تفككه مطلع تسعينيات القرن الماضي ويبلغ عدد سكانها أكثر من 27 مليون نسمة نسبة المسلمين منهم 88 في المئة في حين تبلغ مساحتها الاجمالية 447400 كيلو متر مربع.

من مراسم الاستقبال الرسمي للرئيس ميرضيائيف

باقات الزهور لسمو الأمير وضيفه الكريم

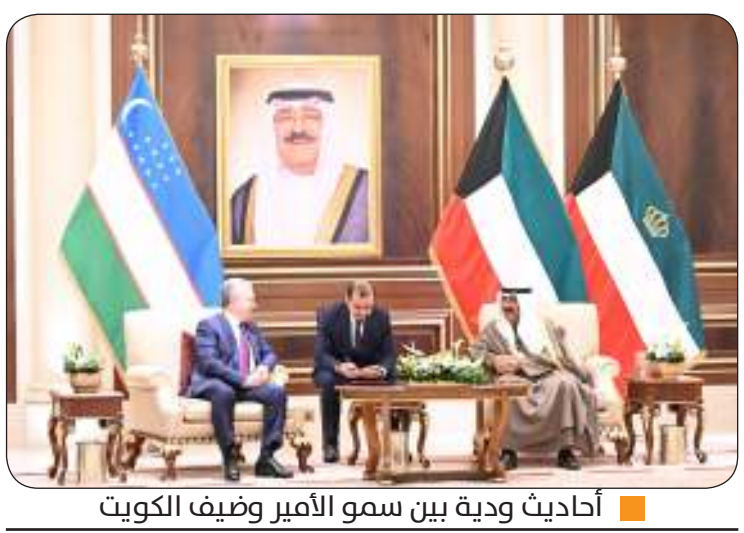
أحاديث ودية بين سمو الأمير وضيف الكويت

سموه مرحبا بضيف الكويت

جانب من جلسة المباحثات

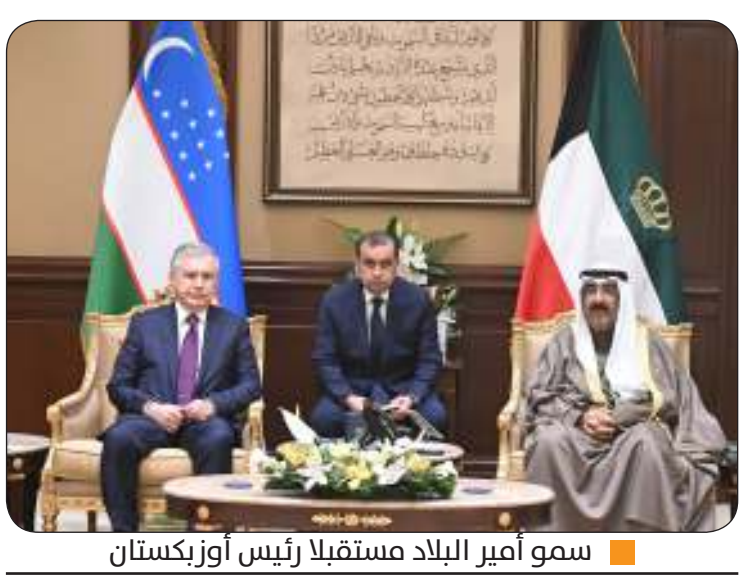
سمو أمير البلاد مستقبلا رئيس أوزبكستان

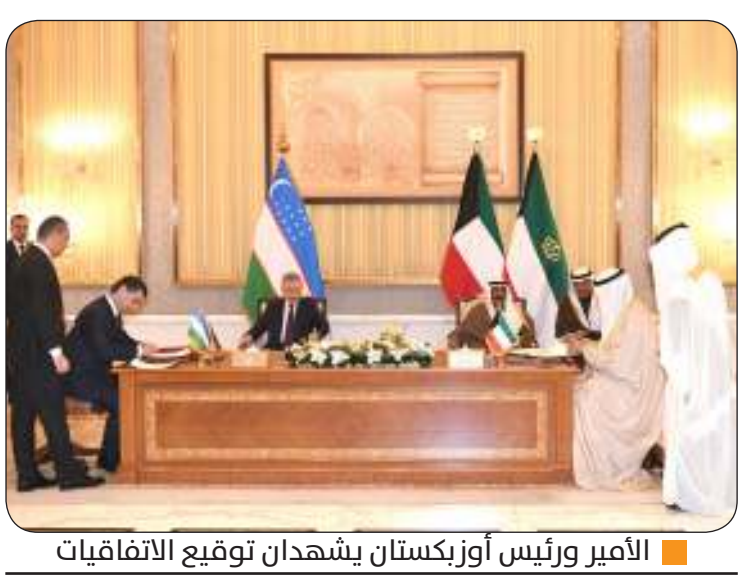
الأمير ورئيس أوزبكستان يشهدان توقيع الاتفاقيات

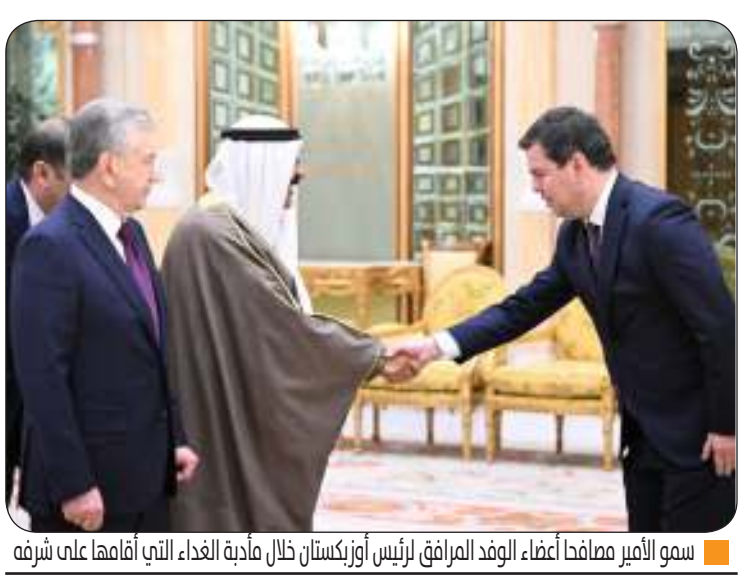
سمو الأمير مصافحا أعضاء الوفد المرافق لرئيس أوزبكستان خلال مأدبة الغداء التي أقامها على شرفه